



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

73 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، وجيش الفتح يسيطر على حواجز "الشادر الأزرق والعواميد ومشروع أحمد العمر" ومنطقة المداجن شرق بلدة الفوعة قبل بدء سريان الهدنة، وتدمر مبني تتحصن به قوات الأسد في حي كرم الطرب بحلب، بالمقابل، القائد العسكري للجبهة الشامية ينفي المشاركة في برنامج التدريب الأمريكي في الخارج، أما في شأن الإنساني: ألمانيا تقدم 20 مليون يورو مساعدة عاجلة لللاجئين السوريين، من جهة.. داود أوغلو يتعهد بنقل ملف أزمة اللاجئين السوريين إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

73 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 73 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 6 أطفال و4 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 39 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 20 شخصاً، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة داريا، في الوقت الذي ألقت فيه المروحيات أكثر من 30 برميلاً استهدفت جميعها منازل المدنيين في المدينة، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الشعار والمواصلات والقاطرجي ولم تتوقف الغارات الجوية بالبراميل المتفجرة منذ الصباح لغاية المساء عن أحياء حلب حيث استهدفت أحياء الميسر والحيدرية والصاخور وبستان القصر والسكنى وقاضي عسکر وضهره عواد والشيخ خضر والهلك وعين التل والأشرفية، وفي حماة، ألقت طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة و ألغاماً بحرية على مدينة كفرزيتا وقربيتي الجمالي والتلول الحمر بالريف الجنوبي، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدات الزيارة والمنصورة والقرقوز والحميدية بسهل الغاب، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن خان شيخون ومعرة النعمان وسراقب ومدينة جسر الشغور، أما في حمص، فقد شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على مدينة تلبيسة وبلدة الغنطو وقرية قنيطرات، وعلى مدينتي السخنة وتدمير.

عمليات المجاهدين:

إعطاب دبابة لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لشبيحة الأسد في محور أبنية الإسكان وفرن الأمين بحي التضامن وكبدوهم خسائر فادحة، وأعطابوا دبابة "تي 72" إثر استهدافها بصاروخ من نوع كونكورس على الجبل المطل على ضاحية الأسد، وتصدوا لقوات الأسد وعناصر حزب الله في مدينة الزبداني قبل سريان الهدنة المتفق عليها بين حركة أحرار الشام والمفاوض الإيراني.

تدمير مبنى تتحصن به قوات الأسد في حلب:

أعطاب المجاهدون مدفع "بي 9" ورشاش "14.5" جراء استهداف موقع الأسد في حي كرم الطراب، كما دمروا مبنى كانت قوات الأسد تتحصن بداخله في حي الخالدية وقتلوا وجرحوا عدداً منمن كان بداخله، واستهدفتوا معاقل تنظيم الدولة في قرية حربل بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما فجروا سيارة مفخخة في معاقل التنظيم في ذات القرية.

السيطرة على عدة حواجز قرب الفوهة قبل بدء سريان الهدنة في إدلب:

اتفقت حركة أحرار الشام الإسلامية مع المفاوض الإيراني على وقف العميات العسكرية في كل من بلدي كفريا والفوهة مقابل وقف العميات العسكرية في مدينة الزبداني وبلدي مضايا وبقين، حيث يكون سريان الهدنة الساعة 12 ظهراً من اليوم الأحد لمدة 48 ساعة يتم خلالها التفاوض بين الطرفين، وقبل سريان الهدنة تمكن جيش الفتح من السيطرة على حواجز "الشادر الأزرق والعواميد ومشروع أحمد العمر" ومنطقة المداجن الواقعة شرق بلدة الفوهة، وبعد سريان الهدنة بعدة ساعات خرقت شبيحة الأسد الهدنة وأطلقت النار من الرشاشات الثقيلة باتجاه مدينة بنش أسفرت عن إصابة أحد المرابطين على جبهة الفوهة بجروح.

استهداف عناصر الأسد في اللاذقية:

استهدف المقاتلون معاقل قوات الأسد في كتف الجلطة وتلة الشيخ محمد بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

القائد العسكري للجبهة الشامية: لم تلتقي تدريبات في الخارج:

نفي "أبو رياض" القائد العسكري العام لـ"الجبهة الشامية"، مشاركة الجبهة في برنامج "تدريب وتجهيز المعارضة السورية" الذي أطلقته قبل أشهر الولايات المتحدة ويهدف إلى قتال تنظيم "داعش"، مؤكداً أن "الجبهة الشامية" تقاتل قوات الأسد وـ"داعش" قبل إطلاق البرنامج وستواصل ذلك، وأكد "أبو رياض" أن أمر المشاركة في البرنامج يحتاج إلى مشورة ودراسة، كما أن العمليات العسكرية التي تخوضها الجبهة في الوقت الراهن تشكل ضغطاً عليها وفي حاجة إلى كل عنصر فيها للتصدي للجمادات التي تتعرض إليها في ريف حلب، كما نفي المكتب الإعلامي للجبهة الشامية الخبر الذي أورده وكالة الأناضول حول تدريب مقاتلين تابعين لها في الخارج، وجاء في بيان الجبهة "إننا نؤكد أنه لا علاقة للجبهة الشامية بأبو العباس قائد كتائب الدعوة والجهاد، الذي أدى بتصريحاته لوكالة الأناضول يوم أمس الأحد، وعليه نطلب من الوكالة التوضيح والاعتذار عما نشرته"، وكان أبو العباس قائد كتائب "الدعوة والجهاد" قال لوكالة الأناضول إنه تم إرسال عناصر الفصيل إلى السعودية، منذ قرابة الشهرين ضمن برنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية الأمريكي، مشيراً إلى أنهم تلقوا تدريبات على استخدام الأسلحة الحديثة، وسيتم إلهاجم بالمعارك ضد تنظيم الدولة، خلال الأيام القادمة.

نظام أسد:

سوريا وروسيا مرتبطان جغرافياً ومصيرياً:

اعتبر نائب وزير خارجية الأسد فيصل المقداد أن بلاده وروسيا مرتبطان جغرافياً ومصيرياً وهي علاقة متजذرة في ضمير الشعبين، حسب وصفه، ولفت إلى أن أمن سوريا مرتبط بالأمن الروسي من الجانب الثقافي والتاريخي والمصيري، مؤكداً أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد قتال أرضي سوري - روسي مشترك، وفي حديث تلفزيوني، رأى المقداد أن بعض الدول الغربية وال العربية ظنوا أن سياسة تغيير الأنظمة بات ممكناً لهم بسبب امتلاكهم للمال وشرائهم لذوي النفوس الضعيفة، وأشار إلى أن الإرهاب الذي قامت الولايات المتحدة وعملاً لها في المنطقة قد انتشر في المنطقة، مبرزاً أن هذا الإرهاب سينتقل إلى دول المنطقة ومن ثم إلى العالم أجمع، على حد قوله.

الوضع الإنساني:

20 مليون يورو مساعدة ألمانية عاجلة للاجئين السوريين:

أكَّد وزير التنمية الألماني غيرد مولر أن ألمانيا ستقدم مساعدات عاجلة وطارئة للسوريين بقيمة 20 مليون يورو، وقال مولر إن هذه المساعدات "ستتمكن من إمداد نحو 500 ألف لاجئ سوري في المنطقة بالسلع الغذائية لمدة ثلاثة أشهر ونأمل أن تتبع دول أخرى نموذجنا" وفقاً "لإذاعة صوت ألمانيا"، مشيراً إلى أن هذه الأموال ستذهب إلى برنامج الأغذية العالمي، وأوضح أن وزارته تنفق حالياً ما يزيد على مليار يورو لتقديم مساعدة مباشرة للاجئين، مشدداً على ضرورة التخلص من الاختناقات الحالية لدى برنامج الأغذية العالمي، وكان رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك دعا المشاركين في القمة الأوروبية الخاصة المخطط عقدها يوم الأربعاء القادم لبحث أزمة اللجوء لتقديم تبرعات لبرنامج الأغذية العالمي.

العيادات السعودية تعالج 1933 مريضاً سورياً في الزعترى:

قدمت العيادات التخصصية السعودية، الخدمات الطبية لـ 1933 مريضاً ولاجئاً سورياً خلال الأسبوع 141 من عملها في مخيم الزعري في الأردن، وأوضح د. حامد المفعاني المدير الطبي للعيادات أن الحالات تراوحت بين خفيفة ومتوسطة وحرجة، مشيراً إلى أن عيادة الطب العام استقبلت 490 مريضاً، وعيادة الأطفال 386 مريضاً تنوّع حالاتهم المرضية متأثرة من التقلبات المناخية الأخيرة، كما أن عيادة الجلدية استقبلت 226 حالة، كما أن عيادة العظام تعاملت مع 174 حالة، وتم تقديم الخدمات الطبية اللازمة على أكمل وجه.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تؤمن نقل ملف أزمة اللاجئين السوريين إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة :

أكّد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أن بلاده ستؤمن نقل ملف أزمة اللاجئين السوريين إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورته الـ 70، وذلك خلال استقباله رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة، برفقة عدد من اللاجئين السوريين في قصر "جانكايا" بالعاصمة أنقرة مساء اليوم، وأضاف داود أوغلو إنني سأبعث قضيتك إلى رؤساء الحكومات العالمية بواسطة رسائل شخصية، وسأدعو رؤساء الحكومات العالمية، لاستقبال اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن العالم قد سمع صوت اللاجئين خلال اعتصامهم في إدربن، داعياً إياهم لإنها الاعتصام بعد إيصال صوتهم إلى العالم، والعودة إلى الحياة الطبيعية حتى مساء يوم الاثنين القادم، كما أعلن داود أوغلو، أنهم سيبذلون أقصى جهودهم لتأمين نقل اللاجئين المعتصمين إلى المدينة أو المخيم الذي يرغبون الذهاب إليه خلال عيد الأضحى. ولا نريد للسوريين أن يموتوا على الطرق أو بحر إيجه.

تحرك صيني عسكري على خط الأزمة السورية:

قالت مصادر مقرّبة من "حزب الله" إن هناك تحركاً صينياً عسكرياً على خط الأزمة السورية، وأشارت إلى أن هذا التحرك يتزامن مع آخر ما تقوم به روسيا في سوريا، ووفق المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها لوكالة (آكي) الإيطالية لأنباء، فإن هذا التحرك ليس هامشياً، وأشارت إلى أنه سيتضح خلال فترة قريبة.

مسؤولو الولايات المتحدة متّزمنون بجلب المزيد من اللاجئين السوريين:

قالت مسؤولة شؤون اللاجئين بوزارة الخارجية الأميركيّة، إن مسؤولي الولايات المتحدة متّزمنون بجلب المزيد من اللاجئين السوريين إلى الولايات المتحدة، وأنها تود أن ترى زيادة كبيرة في أعدادهم في 2017، وذكرت أن ريتشارد مساعد وزير الخارجية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة للإذاعة الوطنية العامة أن إدارة أوباما ترغب في أن ترى عملية اللجوء تسير على نحو أسرع وتحاول تبسيط عملية الفحص والتدقيق بدون التراخي بشأن الأمان، وقالت آن ريتشارد: أعتقد أن القيادة العليا في وزارة الخارجية وفي مجلس الأمن القومي والبيت الأبيض ترغب في جلب المزيد من اللاجئين وهذا أمر نرکز عليه جيداً الآن، وأضافت أن الرئيس يقول إننا سنستقبل العام القادم 10 آلاف لاجئاً إفريقياً أريد أن أرى في العام التالي ذلك زيادة كبيرة.

آراء المفكرين والصحف:

منعطف خطير في سوريا:

العزب الطيب الطاهر

تواجّه الأزمة السورية في المرحلة الراهنة منعطفاً خطيراً، على نحو يدفع بها إما إلى مرافع التوصل إلى تسوية سياسية، أو يدخلها نحو المزيد من سفك الدماء حتى يتمكّن، أحد أطرافها من حسم الموقف لصالحه، وهو ما لا تبدو له ثمة إشارات في

الأفق، ولعل أبرز تجليات هذه المرحلة يتمثل فيما يلي:

أولاً: التماطل بين التحركين الروسي من ناحية، والأمريكي من ناحية أخرى، ووصول الأمر إلى حد التلويع بالقوة العسكرية، وهو ما أخذ منحى عملياً في قيام موسكو بإرسال أفراد من جيشه إلى اللاذقية معلق الرئيس بشار الأسد، وإنشاء قاعدة عسكرية، فضلاً عن عتاد عسكري ضخم من أسلحة ثقيلة بل وتمدد هذه المساعدات إلى تخوم العاصمة دمشق، للحيلولة دون سقوطها لاسيما مع تقدم من قبل بعض تنظيمات المعارضة المسلحة باتجاهها، والهدف المعلن من قبل روسيا هو منع التنظيمات الإرهابية من الاستيلاء على سوريا، بوضوح منع سقوط نظام بشار الأسد، التي تتحمل روسيا إلى جانب إيران عبء وكلفة حمايته، والمحافظة عليه سواء من الناحية اللوجستية أو العسكرية أو الاقتصادية.

رابعاً: تفاقم أزمة اللاجئين السوريين، بفعل عدم توافق المجتمع الدولي على آليات محددة للتعامل معها بصورة إنسانية كريمة إلى حد قيام دولة مثل هنغاريا أو المجر سابقاً، باتخاذ إجراءات تتعارض مع قواعد حقوق الإنسان ضد مجموعات اللاجئين الذين جاءوا إلى أراضيها للمرور وليس للإقامة، فضلاً عن التصريحات، التي اتسمت بعنصرية مقيتة أدلّى بها رئيس وزرائها اليميني، وفي مواجهة ذلك أبدى الجانب العربي التزاماً ثابتاً، تجلّى بوضوح في قرار جماعي من وزراء خارجيتهما في الاجتماع الأخير بالترحيب باستقبال الأشقاء العرب من الدول التي تعاني من آسماً النزاعات المسلحة وتقديم كل أشكال الدعم لهم وفقاً لأسس الأخوة وبما تملّيه واجباتها ومسؤولياتها السياسية والأخلاقية تجاه أزمة اللاجئين والنازحين، وذلك يفتح طاقةً أمل لاستيعاب المزيد من أعداد اللاجئين السوريين الأكثر معاناة من بين فئات اللاجئين العرب في المرحلة الراهنة بدلاً من المراهنة على الدول الأوروبية وغيرها من دول العالم لفتح لهم أبوابها. ([الشرق القطري](#))

تصعيد خطير:

ميشيل كيلو

كلما لاحت في الأفق بوادر توحّي باقتراب المعضلة السورية من نهايةٍ ما، يحدث ما يدفع بها من جديد إلى عالم المجاهيل والغواصات التي أحاطت بها منذ بداياتها إلى اليوم، ونقلتها من تعقيد إلى آخر، وتكلفت بإدامتها، مع ما ترتب عليها دوماً من قتل وتشريد وتهجير وتعذيب، ومعاناة إنسانية يصعب وصفها، تكرر هذا الأمر قبل الغزو الروسي لبلادنا، فقد سبقته مؤتمرات صنعت كيانات سياسية جديدة، أريد لها أن تقبل حلاً وسطاً مع النظام، يتم بإشراف روسي أو مصرى، قيل أكثر من مرة، أن الوصول إليه صار ممكناً، بسبب ما يتم من تفاهمات دولية بين الأميركيين والروس الذين اقتنعوا أخيراً بحتمية وقف الحرب المجنونة التي يشنها النظام ضد الشعب، لإسهامها الرئيس في بروز الظاهرة الإرهابية، وما تمثله من أخطار داهمة على أمن العالم وسلامه، وتحتمه من تدخل دولي لإطفاء جذورها المستعمرة، ومنع انتشار شرها إلى بقية بلدان العالم، خصوصاً أنها تتوطد بسرعة، وتستقطب مقاتلين "دوليين" من جميع الجنسيات، الأمر الذي يفرض تدويل الحرب ضدها، وإقامة تعاون استراتيجي أمريكي/ روسي يتجاوز عدم كفاية التدخل الأميركي، والتحالف الذي أسسنته واشنطن، لمواجهتها.

بالتزامن روسيا الثابت بالنظام، يستبعد أن تتجنّب مقاتلة الجيش الحر والفصائل المعادية لـ"داعش"، لأنها هي التي أحرزت أكبر الانتصارات عليه، وأخرجته من الواقع الاستراتيجي في بلادنا، وتهدد وجوده. كما أن تقوية الموقف الروسي في مواجهة إيران، وتقوية النظام ضد الثورة، يحتمان القتال ضد فصائل هذا الجيش الحر ودحرها. وتفيد تصريحات وليد المعلم حول العلاقة بين الروس وجيش الأسد أنهم لم يغزوا سوريا إلا للشروع في مقاتلة الفصائل الحرة، وسيح涸ون عن مقاتلة "داعش"، قبل تغيير ميزان القوى بين النظام وبينها. هذا الاحتمال ترجمة حقيقة أن "داعش" ضعيفة في مناطق قوة النظام، وقوية في مناطق الجيش الحر، القوي بدوره في مناطق السيطرة الأسدية، حيث يتركز وجود الغزاة الروس، قبل غزو بوتين بلادنا، كان يبدو وكأن هناك بحث عن عناصر ترجح الحل السياسي على العسكري. بعد الغزو، تغيرت الصورة، ولم يبق لنا، نحن السوريين، غير التصدي للغزاة، وإخراجهم من وطننا. ([العربي الجديد](#))

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- حلب نيوز
- سوريا مباشر
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- رويترز
- الرياض السعودية
- الشرق القطرية
- العربي الجديد

المصادر: